DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

اسهامات الصحابيات في الحياة العامة في القرن الاول الهجري (ام سلمة (رض) ت61هـ انموذجا)

م.م. شيماء عبود عون حبيب
كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق
البريد الالكتروني: shaima.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

ساهمت الصحابيات في الحياة العامة في القرن الاول الهجري حيث كان المجتمع بحاجة ملحة لتلك المساهمات التي اخذت مناحي مختلفة من الحياة العامة وكانت ام سلمة احدى الصحابيات اللاتي كان لهن الدور الكبير والبارز حيث إن السيدة هند كانت تؤكد على المنهج التربوي الاسلامي وتطبقه قولا وسلوكا لتوعية الأمة وحثها على التكافل فيما بينها إذ أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قد شرعت ووضعت الأسس التي يقوم عليها أركان المجتمع الإسلامي وقد عملت السيدة هند على توضيح السبل التي عبرها تتحقق السعادة للمجتمع

وكانت افكار السيدة هند الاجتماعية والسلوكيات من الافكار والسلوكيات في المجتمعات المعاصرة مما يعني عالمية هذه السلوكيات واستمراريتها الزمانية . لعبت السيدة هند دورا بارزا ومهم في الحياة العامة من خلال نشر احاديث الرسول ﷺ لاسيما ما يخص امور النساء وتفسيرها وتعليمها للنساء المؤمنات . وتأتي في مقدمة تلك الاسهامات الإسهام العلمي والفقهي فقد اهتمت السيدة هند بالعلم والفقه ولكونها عاشت مع النبي (ﷺ) سنوات عدة جعلها ذلك مصدرا مهم لكثير من الاحداث والوقائع ومصدرا للعلم الشرعي وخاصة ما يتعلق بأمور النساء وامتازت روايتها بالدقة وفهم مقاصد الاحكام وبذلك اعتمد الكثير من العلماء على احاديثها لاسيما في ابواب الطهارة، والصلاة، والصيام، والحج، والطلاق، والرضاع، والعدة، وغيرها من الفقه الإسلامي. والاسهام في حفظ الحديث النبوي حيث تعتبر السيدة هند واحدة من ابرز الصحابيات من حيث النقل والصحة فقد روت عن النبي ﷺ 378 حديثًا فكانت رواياتها من المصادر المهمة وقد اعتمد عليها المحدثون والفقهاء وكذلك الاسهام السياسي ومشورتها في صلح الحديبية الذي يعد موقف السيدة هند من اعظم المواقف السياسية في صلح الحديبية لما استشارها الرسول ﷺ فأ شارة له وهذا ما يكشف عن رجاحة عقلها وبعد نظرها كان للإسهامات السيدة هند اثر في التربية والاسرة واثرها في التعليم والدعوة وفي الحياة الاجتماعية. ويعد ارتباط الرسول ﷺ بالسيدة هند لتعزيتها برحيل زوجها ولفضلها الذي عرفت به وليس للتمتع المباح له.

الكلمات المفتاحية: النبي محمد (ص)، ام سلمة، الاسهامات السياسية، الاسهامات الاجتماعية، الاسهامات الفقهية، الحياة العامة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

The Contributions of Female Companions to Public Life in the First Century AH (Umm Salamah (may God be pleased with her), D. 61 AH as a Model)

Shaimaa Aboud Awn Habib
College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq
Email: shaima.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

Female Companions of the Prophet (may God be pleased with her) contributed significantly to public life in the first century AH. Society was in dire need of such contributions, which encompassed various aspects of public life. Umm Salamah was one of the female Companions who played a prominent and influential role. She emphasized the Islamic educational approach, applying it in both word and deed to raise awareness within the community and encourage mutual support. The Holy Quran and the purified Sunnah of the Prophet (peace and blessings be upon him) established the foundations upon which the pillars of Islamic society are built. Umm Salamah worked to clarify the paths through which happiness could be achieved for the community. Her social ideas and behaviors remain relevant in contemporary societies, indicating their universality and enduring relevance. Lady Hind played a prominent and important role in public life by disseminating the sayings of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), especially those concerning women, interpreting them, and teaching them to believing women. Foremost among her contributions was her scholarly and jurisprudential contribution. Lady Hind was deeply interested in knowledge and jurisprudence, and her long life with the Prophet (peace and blessings be upon him) made her an important source for many events and occurrences, as well as a source of Islamic legal knowledge, particularly regarding women's affairs. Her narrations were distinguished by their accuracy and understanding of the underlying principles of rulings. Consequently, many scholars relied on her hadiths, especially in the chapters on purification, prayer, fasting, pilgrimage, divorce, breastfeeding, the waiting period after divorce, and other aspects of Islamic jurisprudence. Her contribution to preserving the Prophet's sayings (Hadith) is significant, as she is considered one of the most prominent female companions in terms of transmission and authenticity. She narrated 378 hadiths from the Prophet (peace and blessings be upon him), making her narrations important sources relied upon by hadith scholars and jurists.

Keywords: Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), Umm Salamah, political contributions, social contributions, jurisprudential contributions, public life.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآلة الطيبين الطاهرين ، قد يكون من المنطق أن نقول بأنه لا يمكن تناول فترة زمنية معينة أو موضوع من الموضوعات التاريخية او حدث من الأحداث أو الحكم على بعض جوانبها من دون دراسة بعض من شخصيات تلك الفترة التاريخية أو رمز من رموزها وأضاءه دوره في تفاصيلها, وصيرورة أحداثها لاسيما اذا امتلكت تلك الشخصية المختارة جوانب تكوينية متعددة ومتميزة كالجانب السياسي ,والعلمي , والاجتماعي, وغيرها وهذا ما انطوت عليه شخصية السيدة ام سلمة (رضي الله عنها) التي شكلت مفصلا مهما في التأريخ الإسلامي في القرن الاول الهجري, فلم يقتصر دورها على كونها زوجة النبي ﷺ وأماً للمؤمنين، بل كانت شريكة في الغزوات والمواقف الاجتماعية والمشورات وراوية للحديث فقد روّت أم سلمة عددًا كبيرًا من الأحاديث النبوية في مسائل تتعلق بالتشريع، الأسرة، المجتمع، وهي تُعد مصدرًا هامًا في الدراسات الإسلامية والاجتماعية. فقد جمعت بين الرواية والإفتاء والفقه ، وأسهمت في نقل السنة النبوية وتعليم المسلمين لذلك تعتبر السيدة هند واحدة من ابرز الصحابيات من حيث النقل والصحة، كما كان لها دور مهم في تقديم المشورة للرسول ﷺ في صلح الحديبية، ويعتبر هذا الحدث دليلًا على أن المرأة المسلمة كان لها الرأي والمشورة في الحياة العامة، وأن الرسول ﷺ كان يقدر هذا الرأي والمشورة

وبذلك قدمت نموذجًا للقيادة النسائية الرشيدة في المجتمع الإسلامي، وهو ما أثّرت به على النساء المسلمات في الأجيال التالية. فقد اخذت على كاهلها بتعليم النساء الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة، والحيض، والنفاس، والزواج، والعدة، والرضاعة، وغيرها من الاحكام التي كانت النساء بحاجه إلى معرفتها ، وبذلك أسهمت في نشر الثقافة الإسلامية بين النساء، و بناء جيل من الراويات والعالمات في عصر التابعين.

وهذا ما دفع بالباحثة إلى تناول هذه الشخصية المهمة وتسليط الضوء على دورها الاجتماعي والسياسي والديني , وعظم تأثيره في الحياة العامة بالقرن الاول الهجري، لذلك تبدو الحاجة ملحة لمثل هذه الدراسة ذات المنحى الاجتماعي كونها تتماشى وطبيعة المجتمع في تلك المدة الزمنية من تأريخ الدولة الإسلامية التي شهدت انفتاحا اجتماعيا واضحا نوعا ما، نظرا للتغيرات التي حدثت في البنية الاجتماعية للدولة الإسلامية 0

وفيما يخص الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء دراستها لهذا الموضوع، فأنها تشير وبموضوعية إلى أنها لم تواجه الكثير من الصعوبات المنهجية والمعرفية كندرة المصادر والمراجع أو غياب المعلومات اللازمة عن شخصية ام سلمة، أو ظروف عصرها الاجتماعي وتود الباحثة الإشارة إلى أنها واجهت صعوبات يمكن تسميتها بالمعنوية, وهي تتناول شخصية عظيمة كشخصية السيدة هند (رضي الله عنها)، وبالتالي محاولة الخروج بدراسة تليق بتلك الشخصية العظيمة وبعمق تأثيرها في الحياة العامة.

وقد تضمنت البحث مبحثين ، فضلاً عن المقدمة والخاتمة والمصادر والمراجع. فتناولت في المبحث الاول سيرتها الذاتية (بأبعادها المختلفة) واحتوى المبحث الاول على مطلبين فتظمن المطلب الاول التعريف بأم سلمة من حيث اسمها ونسبها ونشأتها فضلا عن اسلامها ومكانتها الاجتماعية واما المطلب الثاني فتطرقت فية الى الروابط الاسرية للسيدة هند (رضي الله عنها) والذي اشتمل على ارتباطها الاسري الاول ودور أبي سلمة في هدايتها وأدوارها الاجتماعية قبل الزواج من النبي ﷺ فيما استعرضت في المطلب الثاني ارتباطها الاسري الثاني بالنبي محمد (ﷺ)

واما المبحث الثاني فاستعرضت فيه اثر واسهام السيدة ام سلمة (رضي الله عنها) في الحياة العامة وكان بمطلبين تطرقت بالمطلب الاول للإسهامات ام سلمة في الحياة العامة في القرن الاول الهجري فعرضت فيه الإسهامات العلمية والفقهية واسهامها في حفظ الحديث النبوي والإفتاء وتعليم المسلمين والاسهام السياسي ومشورتها في صلح الحديبية واما المطلب الثاني فكان بعنوان أثر إسهامات السيدة هند رضي الله عنها في الحياة الاجتماعية خلال القرن الأول الهجري.

واعتمدت في دراستي على مصادر ومراجع متنوعة ، أفادت بحثي ويأتي في مقدمتها السيرة النبوية لابن هشام وكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد وغيرها من المصادر التي افادة بحثي وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، محمد وآلة الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار الميامين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

المبحث الاول: السيرة الذاتية للسيدة هند بنت ابي امية (رضي الله عنها)

المطلب الاول : التعريف بأم سلمة

- **اسمها ونسبها**

وهي هند بنت ابي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، ويذكر لنا ابن هشام في سيرته ([1]) موضع التقاء نسب ام سلمة بالرسول الكريم (ﷺ) في مُرّة بن كعب، وذلك على النحو الآتي:

- **نسب السيدة هند**

هند بنت ابي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ([2])

- **نسب النبي ﷺ**

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ([3])

موضع الالتقاء : مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

أم سلمة: هي من بني مخزوم من قريش ، ترجع إلى يقظة بن مُرّة

والنبي ﷺ: هو من بني هاشم من قريش ، يرجع إلى كلاب بن مُرّة ([4])

- **ولادتها**

ولدت السيدة هند في مكة في عام 596 م وهذا التاريخ تقريبي حسب المصادر لانه لا يوجد تاريخ دقيق لولاتها ، وكانت من أسرة مخزومية مشهورة بالنبل والكرم، وهذا قد منحها مكانة اجتماعية في المجتمع قبل وبعد الإسلام ([5])

- **نشأتها**

يشير لنا ابن سعد في طبقاته ([6]) نشأتها في بيتٍ مخزوميٍّ قرشيٍّ له مكانة رفيعة في مكة، وبيت سيادة حتى ان والدها لقب : بـ زاد الركب لسخائه وكرمه وأنه كان من أجود العرب، حيث كان يكفي رفاقه في السفر مؤونتهم ولا يدع أحداً معهم يحمل زاده وما زاد في مكانتها سبقها إلى الإسلام والهجرة ([7]) أما والدتها فهي عاتكه بنت عامر من بني كنانه وبذلك منحت أم سلمة نسباً عريقا من جهة الأبوين ([8])

- **صفاتها**

كانت السيدة هند تتمتع بجمال فائق وعقل راجح واشتهرت بسداد الرأي ورجاحة العقل ، وعُرفت بحسن التدبير والحكمة ، ويظهر ذلك من خلال موقفها يوم الحديبية ، حيث كان رأيها سببًا في حلّ الأزمة. كما اتصفت بالثبات والصبر ([9]).

---

[1] ابن هشام ، عبد الملك (ت218 هـ)، السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي، ط 1(بيروت ، دار إحياء التراث العربي، 1994) ج1، ص223؛ العصامي، عبد الملك بن حسين (ت 1111هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تح: علي محمد ط 1، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1998)، ج 1، ص 534

[2] الزركاني ، خير الدين (ت1396هـ)،الاعلام ، ط 15 (بيروت، دار العلم ،2002) ج 2، ص 230

[3] ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج1، ص223

[4] الذهبي ، شمس الدين محمد ، (ت748) سير اعلام النبلاء ، تح: شعيب الارنؤوط ، ك3 (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1985) ج2 ، ص202

[5] الزركاني ، الاعلام ، ج 2، ص 230

[6] ابن سعد ، محمد بن سعد (ت 230هـ)، الطبقات الكبرى، تج: محمد عبد القادر، ط 1، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1968)، ج 8، ص 86

[7] ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت 774هـ) البداية والنهاية ، تح :علي شيري (بيروت ، دار احياء التراث العربي، 1988) ج8 ، ص320

[8] ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج8، ص86

[9] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج2 ، ص201

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

- **اولادها**

يذكر لنا الذهبي في سيرته بأن للسيدة هند اربعة اولاد جميعهم من زوجها الاول أبو سلمة وهم: سلمة ودرة وعمر وزينب وكانت ولادة سلمة في الحبشة والباقون ولدتهم في المدينة المنورة ([10])

- **اسلامها**

أسلمت في مراحل مبكرة فقد استجابت للدعوة المحمدية بالفطرة ([11]) مع عبد الله بن عبد أسد زوجها الأول والذي كان من أوائل الذين دخلوا الاسلام فقد كان صاحب عقل رزين وإيمان فكان من السابقين إلى الحق ولم يكن إسلامه تقليداً بل كان مبنياً على اقتناع كبير بأن النبي محمد هو الصادق الأمين الذي لا يأتي بباطل وعندما دخل ابو سلمة في الإسلام أخبر زوجته أم سلمة بما سمع من النبي (ص) آيات القرآن الكريم فكانت تستمع إليه بكل هدوء وتأمل ([12]) وكان لاستشهاده من اجل الاسلام في معركة أحد، جعلها تتعرَّض لتجارب اجتماعية قاسية قبل زواجها من النبي محمد ﷺ ([13]).فقد عانت السيدة هند معاناة شديدة في سبيل الله وخصوصا عند هجرتها الى المدينة حين فرق بينها وبين ابنها وزوجها مدة طويلة لكنها صبرت واحتسبت حتى جمع الشمل فكانت السيدة هند مثالا عظيما في الثبات والصبر([14])

- **مكانها الاجتماعية**

كانت المرأة في الجاهلية رغم ما كان موجود في تلك الفترة من ظلم في بعض القبائل تحظى في قريش بشيء من والاحترام والمكانة خصوصاً نساء البيت الرئيسية فكانت السيدة هند (رضي الله عنها) من بين هؤلاء النسوة اللواتي يجمع بين رزانة العقل والنسب الشريف والجمال وقد وصفت بأنها كانت جميلة الخلقة وقوية الشخصية تحسن التصرف في المواقف والحياة الأسرية وتحرص على مكانتها الاجتماعية ([15])

المطلب الثاني : الروابط الاسرية للسيدة هند (رضي الله عنها)

- **ارتباطها الاسري الاول**

ارتبطت السيدة هند (رضي الله عنها) من عبد الله بن عبد الأسد وهو ابن عمّ النبي محمد ﷺ واخوه في الرضاعه وهذا اكسبه مكانة القرابة من رسول الله ﷺ وعرف ابو سلمة بخلقه الكريم ورجولته و كان من السابقين من أمن بالنبي محمد ﷺ وتؤكد الدراسات ([16]) أن هذا الزواج كان من نوع زواج النكاح الشرعي المعروف نكاح البعولة وليس من الأنواع الأخرى التي كانت موجودة قبل الإسلام فكان زواج أم سلمة من النوع المستقر المقبول اجتماعيًا ودينيًا لاحقًا

وقد اكدت المراجع الحديثة ([17]) أن زواج السيدة هند استمر دون إعادة العقد بعد إسلامهما وهذا يدل على أن طريقة الارتباط كانت معتبرة حتى في النظام الإسلامي أي أنه كان زواجًا طبيعيًا مكتمل الأركان وفق أعراف مكة، ومتوافقًا لاحقًا مع التشريع الإسلامي.

وقد انجبت ام سلمة عددا من الأولاد و وصف زواجهما بأنه مثالا للحب والتفاهم والوفاء ([18])

---

[10] ابن هشام، السيرة النبوية، ، ج 1 ص 352.
[11] ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، (بيروت، دار الجيل،1992) ، ج 4، ص 54.
[12] ابن هشام، السيرة النبوية، ، ج 1 ص 352.
[13] ابن كثير، البداية والنهاية ، ج8 ، ص320
[14] الزركاني، الاعلام ، ج 2، ص 230
[15] الخراط، امينة عمر، ام سلمة الفاضلة العالمة، ط 1، (دمشق، دار القلم، 1995)، ج 1 ص 63
[16] الاحمد ، سلامة ، نظام الزواج عند العرب قبل الاسلام وعصر الرسالة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الموصل، 1425هـ/2004م، ص22.
[17] جواد ، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط 1، (بيروت، دار العلم للملايين، 1968)، ج 1، ص65
[18] ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج8، ص86

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

- **دور أبي سلمة في هدايتها**

كان زوجها عبد الله بن عبد الأسد من أوائل الذين أسلموا وكان يتصف برزانة العقل وقوة الايمان وقد نال الكرامة من الله بأن يكون من السابقين إلى الاسلام ولم يكن إسلامه تقليداً أو مباراة لأحد بل كان مقتنع بأن النبي محمد هو الصادق الأمين الذي لا يأتي بالباطل وقد اخبر زوجته السيدة هند بما سمع من رسول الله من آيات القرآن الكريم فقد كانت تستمع إليه بكل هدوء وتأمل ([19]) وهاجرت معه إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة وقد عانيا معًا انواع الأذى في سبيل عقيدتهما، وكان أبو سلمة من المجاهدين في سبيل نصرة الاسلام

شهد الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأُصيب في معركة أُحد إصابةً بالغة، ظلّ يعاني أثرها حتى اشتدّ عليه المرض، وتوفي متأثرًا بجراحه ([20]).

- **أدوارها الاجتماعية قبل الزواج من النبي ﷺ**

الهجرة والتحمّل

هاجرت السيدة هند مع زوجها ابي سلمة إلى الحبشة ثم إلى المدينة حيث تحمّلت الاضطهاد والتهديد، وهذا ما يعكس قوة شخصيتها وثباتها في المجتمع الاسلامي

التواصل الاجتماعي

هذه الهجرات تؤكد على شبكة العلاقات الاجتماعية بين المسلمين في المدينة ومكة .لم تكن فقط رحلة أمنية فهاجرت الى الحبشة ثم الى المدينة وقد فرق قومها بينها وبين زوجها وابنها سلامه ([21]) فكانت تخرج كل يوم إلى الأبطح تبكي حتى رقوا القوم لحالها ولم شملها مع عائلتها. وتعتبر السيدة هند أول امرأة هاجرت إلى المدينة وهذا يعتبر اسهاما لتشجيع باقي النساء الى ان تخطى بخطاها.

ارتباطها الاسري الثاني

بعد ان توفى أبو سلمة متأثراً بجراحه في غزوة أحد، روت السيدة هند حديثاً عن النبي ﷺ: "ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها، إلا أخلف الله له خيراً منها" قالت في نفسها: "من خير من أبي سلمة؟" .لكن الله استجاب دعاءها، فخطبها اشرف الخلق النبي محمد ﷺ وكان زواجهما في العام الرابع للهجرة، لتصبح من أمهات المؤمنين.

هناك عدة دوافع وحكم وراء هذا الزواج المبارك.

فالدافع الاول هو ان المرأة بعد وفاة زوجها يحق لها الزواج حفاظا عليها اذا رغبت بذلك

واما الدافع الثاني هو ان على المرأة بعد وفاة زوجها عليها تطبيق تعاليم الدين الاسلامي المتمثلة بالعدة (اربعة اشهر وعشرة ايام) ([22]) تطبيقا لقوله تعالى :﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ ([23])

واما الدافع الاخر ان لأمهات المؤمنين دور كبير في نشر الدين الاسلامي ونشر احاديث الرسول لاسيما ما يخص امور النساء وتفسيرها وتعليمها للنساء المؤمنات .

ولربما اراد الرسول هذا الزواج "لفضلها ولتعزيتها" [24]برحيل زوجها ولفضلها الذي عرفت به وليس للتمتع المباح له وان السيدة هند من اعز بطون قريش وهي تواجه وتحمل لواء الحرب مع الرسول ص ([25])

---

[19] ابن هشام، السيرة النبوية ،ج 1 ص 352 ؛ الباشا، عبد الرحمن رأفت، صور من حياة الصحابيات ، ط 1 (بيروت، دار الثقافات، 1993)، ج 1، ص 203 .

[20] ابن هشام، السيرة النبوية ،ج 1 ص 352

[21] الواقدي ،محمد بن عمر بن وقد (ت 207هـ) المغازي تح: مارسدن جونس، ط 3 (بيروت: مؤسسة الأعلم، 1989)، ج 1، ص 344.

[22] الطبري ، محمد بن جرير ،(ت310 هـ) جامع البيان عن تأويل القرآن ، تح: عبد الله بن عبد المحسن ، ط1 (القاهرة ، دار هجر،2001) ج5، ص79 ؛ القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2(القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964م) ج3، ص171

[23] سورة البقرة، الآية ، 234

[24] رضا ، محمد رشيد ، تفسير المنار(القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م) ج4، ص205.

[25] الصلابي، علي محمد، السيرة النبوية، ط 1، (بيروت: دار المعرفة، 2005)، ج 1 ص 144.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

- **وفاتها**

عُمّرت السيدة هند طويلاً، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين، حيث وافاه الاجل في عام (62 هـ) بعد حياة مليئة بالإيمان والصبر والعلم وكان هذا بعد واقعة كربلاء والتي احزنتها كثيرا ، حيث يقول الذهبي " حتى بلغها مقتل الحسين الشهيد فوجمت لذلك وحزنت علية كثيرا " ([26]) ودُفنت في البقيع بالمدينة المنورة.([27])

المبحث الثاني :اثر واسهام السيدة ام سلمة (رضي الله عنها) في الحياة العامة

المطلب الاول : اسهامات ام سلمة في الحياة العامة في القرن الاول الهجري

تعتبر السيدة هند من اكثر امهات المؤمنين اسهاما في الحياة العامة ليس فقط لكونها زوجة النبي (ص) بل لا سهامها في نشر العلوم الاسلامية والافتاء وتوجيه النساء ومعالجة بعض القضايا التي واجهت المجتمع الاسلامي وكان لدورها هذا اسهام في ترسيخ شخصيتها المؤثرة في المجتمع الاسلامي

- **الإسهامات العلمية والفقهية**

اهتمت السيدة هند بالعلم والفقه ولكونها عاشت مع النبي (ص) سنوات عدة جعلها ذلك مصدرا مهم لكثير من الاحداث والوقائع ومصدرا للعلم الشرعي وخاصة ما يتعلق بأمور النساء وامتازت روايتها بالدقة وفهم مقاصد الاحكام وبذلك اعتمد الكثير من العلماء على احاديثها لاسيما في ابواب الطهارة، والصلاة، والصيام، والحج، والطلاق، والرضاع، والعدة، وغيرها من الفقه الإسلامي.

ومن الصحابة والتابعين الذين رجعوا للسيدة هند في الاستفتاء عبد الله بن عباس ([28]) وعبد الله بن الزبير([29])، وزينب بنت أبي سلمة[30]، وغيرهم من التابعين الذين يروون عنها الحديث ويستفيدون من علمه ([31]).

كان لمكانتها العلمية هذه اسهام في ترسيخ دور المرأة المسلمة في الإفتاء والتعليم، وهذا يبين أن الإسلام لم يقتصر في المعرفة الدينية على الرجال، لكن جعل معيار التفاضل هو العلم والتقوى ([32]).

- **الاسهام في حفظ الحديث النبوي**

تعتبر السيدة هند واحدة من ابرز الصحابيات من حيث النقل والصحة فقد روت عن النبي ﷺ 378حديثًا حيث احتلت أم سلمة (رضي الله عنها) منزلة رفيعة بين رواة الحديث ([33]) وكانت الاحاديث التي روتها من مواضيع متنوعة فشملت العبادات، والمعاملات، والآداب، وأحكام الأسرة، والأخلاق، والسيرة النبوية فكانت رواياتها من المصادر المهمة وقد اعتمد عليها المحدثون والفقهاء ([34]) .

---

[26] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج2 ، ص201

[27] الزركاني ، الاعلام ،ج 2، ص 230

[28] عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي: ابن عم رسول الله ﷺ وصحابي جليل ، وُلد قبل الهجرة بحوالي ثلاث سنين، وكان من أعلم الصحابة بالفقه والتفسير والحديث، ولُقّب بـحَبر الأمة وترجمان القرآن، وتوفي سنة 68هـ بالطائف. العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن ، ط1(بيروت: دار الكتب العلمية، 2008م) ج4، ص123

[29] عبد الله بن الزبير بن العوام : ويُكنّى أبا خُبيب، صحابي جليل، أمه أسماء بنت أبي بكر. وُلد بالمدينة بعد الهجرة، وكان من العبّاد والشجعان ، كان راويا للحديث ، وتولى الخلافة، واستشهد بمكة سنة 73ه : ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج2، ص309

[30] زينب بنت أبي سلمة : هي زينب بنت عبد الله بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ، وأمها أم سلمة هند بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ. وُلدت بأرض الحبشة، وتزوجت بعد ذلك من عبد الله بن زمعة بن الأسود، وكانت من النساء المعروفات بالعلم والفقه، حتى نُقل عن أبي رافع أنها كانت أفقه امرأة بالمدينة في زمانه وهي من التابعيات : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8، ص302

[31] ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج8، ص90.

[32] ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج8، ص270

[33] ابن هشام، ، السيرة النبوية،ج1، ص318.ئ

[34] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص84.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

ومن أشهر الأحاديث التي روتها
(الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم) ([35])
(من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده) ([36])
(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) ([37])
(اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً) ([38])
كانت السيدة هند حريصة على فهم الاحكام الشرعية حيث تذكر الروايات انها سألت النبي ﷺ عن سبب عدم ذكر النساء في بعض الآيات الكريمة، فنزلت هذه الآية مبينة مساواة الرجال والنساء في الثواب والأجر عنده تعالى.
وهذا الموقف يبين مدى حرص أم سلمة على فهم الأحكام الشرعية، واسهامها لبيان مكانة المرأة في الإسلام.

- **الاسهام في الإفتاء وتعليم المسلمين**

مارست السيدة هند(رضي الله عنها) الافتاء بعد وفاة زوجها النبي ﷺ فلم يقتصر اسهامها على رواية الحديث ([39]) حيث كانت من المرجعيات التي يرجع إليها الصحابة والتابعون. وقد عرفت بالاجتهاد المبني على النصوص الشرعية، حيث استندت في فتاواها إلى ما سمعته من رسول الله ﷺ وبذلك حظيت بثقة المسلمين([40]).
اما ما يخص الاحكام الشرعية المتعلقة بالنساء فقد اخذت على كاهلها بتعليم النساء الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة، والحيض، والنفاس، والزواج، والعدة، والرضاعة، وغيرها من الاحكام التي كانت النساء بحاجه إلى معرفتها([41]).
وبذلك أسهمت في نشر الثقافة الإسلامية بين النساء، و بناء جيل من الراويات والعالمات في عصر التابعين([42]).

- الاسهام السياسي ومشورتها في صلح الحديبية

يعد موقف السيدة هند من اعظم المواقف السياسية في صلح الحديبية لما استشارها الرسول فأ شارة له وهذا ما يكشف عن رجاحة عقلها وبعد نظرها ([43]).
فلما انتهى الرسول ﷺ من عقد الصلح مع قريش وجه الصحابة بأن ينحروا هديهم ويحلقوا رؤوسهم، إلا ان تنفيذ ذلك تأخر من قبل الصحابة وذلك لحزنهم لعدم دخول مكة.([44])
فشكى الرسول ﷺ لام سلمة ما رأى من تردد الصحابة، فأشارت عليه بأن يبدأ بنفسه اولا فينحر هديه ويحلق رأسه، فإنهم إذا رأوه يفعل ذلك اقتدوا به ([45]).
فلما رآه الصحابة بادروا جميعًا لتنفيذ الأمر، وبذلك انتهى الموقف دون خلاف او اضطراب ([46])
ويعتبر هذا الحدث دليلًا على أن المرأة المسلمة كان لها الرأي والمشورة في الحياة العامة، وأن الرسول ﷺ كان يقدر هذا الرأي والمشورة.([47])

---

[35] ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ)، مستند الإمام أحمد، تح: شعيب الأرنؤوط، ط ١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١)، ج ٤٤، ص ٣٢٧.
[36] الكليني، محمد بن يعقوب، (ت ٣٢٩هـ)، الكافي، تح: علي أكبر الغفاري، ط ٣ (طهران، دار الكتاب الإسلامية، ١٩٦٨)، ج ١، ص ١٩١.
[37] الترمذي ، محمد بن عيسى (ت279 هـ) ، سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998م) ج5، ص656.
[38] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد، (ت ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، تح: عبد الغفار البنداري، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ج ٥، ص ٤٥.
[39] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص84.ص87
[40] ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة،ج8، ص269.
[41] النووي، يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1996)، ج2،ص614.
[42] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص90.
[43] الترمذي ، سنن الترمذي، ، ج5، ص327.
[44] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص206.
[45] ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج4، ص1955.
[46] العسقلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ج ٥، ص ٤٣٠
[47] النووي ، تهذيب الأسماء واللغات، ج2، ص615.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

تبين من دراسة إسهامات السيدة هند (رضي الله عنها) أنها كانت شخصية علمية واجتماعية وسياسية بارزة، فقد جمعت بين الرواية والإفتاء والفقه ، وأسهمت في نقل السنة النبوية وتعليم المسلمين ، كما كان لها دور مهم في تقديم المشورة للرسول ﷺ في صلح الحديبية، الأمر الذي يعكس ثقة النبي ﷺ، التي منحها للصحابيات ويؤكد أن الصحابيات كان لهن مشاركة إيجابية في الحياة العامة والتي أسهمت في بناء المجتمع الإسلامي([48]).

المطلب الثاني أثر إسهامات السيدة هند رضي الله عنها في الحياة الاجتماعية خلال القرن الأول الهجري

كان لإسهامات ام المؤمنين السيدة هند الاثر الكبير في المجتمع الإسلامي في القرن الأول الهجري فلم تكن مجرد مواقف فردية ارتبطت بحياتها الخاصة فكان لإسهاماتها الاثر الكبير في بناء الحياة العلمية، وترسيخ الأحكام الشرعية، وكان لروايتها الحديثية اثر في انشاء المدرسة العلمية الإسلامية في المدينة المنورة.

- **اثرها في التربية والاسرة**

يمكن للمرأة في عصرنا هذا أن تتخذ من سيرت الصحابيات نموذجا في بناء أسرة متوازنة مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون بين الزوجين في تربية الأبناء على القيم الإسلامية فقد كانت السيدة هند رضي الله عنها زوجة مثالية تحترم زوجها ، وتعاونه في الخير وأماً واعية تربي أبناءها على الخلق والإيمان ([49])

- **اثرها في التعليم والدعوة**

كانت السيدة هند رضي الله عنها مدرسة في بيتها مفتوحة للنساء. يمكن للمرأة المسلمة اليوم أن تسهم في نشر الوعي الديني والاجتماعي عن طريق التعليم ووسائل الإعلام والدعوة الشريفة، يكون ذلك بصدق وأدب وعلم. إن العلم هو الطريق الأمثل لتمكين المرأة وليس تقليد لبعض الثقافات الداخلية، كما فعلت أم سلمة التي جمعت بين العلم والمروءة والعمل. ([50])

- **أثر ها في الفقه والاجتهاد**

تميزت السيدة هند (رضي الله عنها) بفقهها العميق، حتى صارت من أبرز المفتين من الصحابة، وكان يرجعون الصحابة والتابعون إليها في المسائل التي تتطلب إلى بيان شرعي، ولا سيما ما يتعلق بأحكام النساء.

وقد استندت في اجتهادها على القرآن الكريم والسنة النبوية، مع مراعاة مقاصد الشريعة، وكان رأيها محل احترام بين علماء عصرها.

ومن تلك المسائل التي كان لها أثر فقهي أحكام عدة المرأة، والطهارة، والاغتسال، والصيام، والحج، والرضاع، وهي من المواضيع التي اعتمد عليها الفقهاء في مختلف المذاهب الإسلامية[51].

ومن خلال ما شاهدته من أفعال النبي ﷺ صححت الكثير من المفاهيم الشرعية فازالت الكثير من الإشكالات الفقهية التي ظهرت بعد رحيل الرسول ﷺ

أثرها في الحياة الاجتماعية

كان للسيدة هند (رضي الله عنها) الاثر والحضور الواضح في الحياة الاجتماعية للمسلمين فقد كانت تعلم النساء امور دينهن وتجيب عن أسئلتهن وتساهم في حل مشاكلهن الأسرية التي تعرض عليها.

وكانت تمثل القدوة في الأخلاق والحكمة، مما جعل بيتها مقصدًا لطالبي العلم والاستشارة.

ورسخت بذلك مكانة المرأة بوصفها عنصرًا مهم في المجتمع، قادرًا على الإرشاد والتعليم وبناء الحياة العامة، ضمن الحدود التي أقرها الإسلام[52].

أثرها في الحياة السياسية

كان للسيدة هند(رضي الله عنها) الأثر في الحياة السياسية من خلال مواقفها الحكيمة، وفي مقدمتها مشورتها يوم الحديبية، التي ادت مشورتها في تجاوز أزمة كبيرة.

---

[48] ابن هشام، السيرة النبوية، ج3، ص330.

[49] مقبل عبد الرحمن، من المؤمنات نساء ط1 (القاهرة، عصير الكتب للترجمة والنشر، ٢٠٢١) ج ١ ص ٩٠.

[50] العمري، إكرام ضياء، المرأة في عصر النبوة، ط1 (المدينة المنورة، دار طيبة ٢٠٠٤) ج ١ ص ١٥٥.

[51] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص90.

[52] الكليني، الكافي، ج ١، ص ١٩١.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

حافظت على مكانتها بين المسلمين، بعد وفاة النبي ﷺ وكانت تدعو إلى وحدة الأمة ونبذ الفتنة، و دعت إلى التمسك بالكتاب والسنة ولم تشارك في الصراعات السياسية التي شهدها عصرها ([53])
وقد حرصت على استقرار المجتمع الإسلامي، وهو ما يدل على وعيها السياسي وبعد نظرها في معالجة الامور.

خاتمة البحث

اثناء دراستنا للدور الريادي للسيدة ام سلمة (رضي الله عنها) في الحياة العامة في المجتمع الإسلامي توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- اثناء دراستنا لسيرة السيدة هند بنت ابي أمية توصلت الدراسة الى ان هناك موضع التقاء نسب ام سلمة بالرسول الكريم (ﷺ)
- من خلال دراستنا لسيرة السيدة هند تبين انها من أسرة مشهورة بالنبل والكرم، وهذا قد منحها مكانة اجتماعية في المجتمع قبل وبعد الإسلام
- وصفت المصادر التاريخية السيدة هند بأنها تتمتع بجمال فائق وسداد الرأي ورجاحة العقل
- كما وصفت بالثبات والصبر وذلك من خلال مالاقتة من مضايقات وتعذيب من قريش وتفريق اسرتها وتحملها الم الفراق
- عندما ارتبطت السيدة هند (رضي الله عنها) بعبد الله بن عبد الأسد كان هذا الارتباط من نوع زواج النكاح الشرعي المعروف نكاح البعولة وليس من الأنواع الأخرى التي كانت موجودة قبل الإسلام فكان زواج أم سلمة من النوع المستقر المقبول اجتماعيًا ودينيًا لاحقًا وأن هذا الارتباط استمر دون إعادة العقد بعد إسلامهما وهذا يدل على أن طريقة الارتباط كانت معتبرة حتى في النظام الإسلامي أي أنه كان زواجًا طبيعيًا مكتمل الأركان وفق أعراف مكة، ومتوافقًا لاحقًا مع التشريع الإسلامي.
- كانت السيدة هند وزوجها من اوائل الذين اسلموا وهاجروا وتحملوا انواع التعذيب والظلم والفراق في سبيل الدين الاسلامي
- بعد استشهاد زوجها في معركة احد وبعد ان انقضت عدتها اصبحت من امهات المؤمنين وذلك لارتباطها باشرف الخلق محمد واله الطيبين
- اراد الرسول الكريم والسيدة هند بهذا الزواج تطبيق احكام الدين الاسلامي بصورة عملية في المجتمع وهو ان على المرأة بعد وفاة زوجها يحق لها الزواج حفاظا عليها اذا رغبت بذلك بعد اكمال عدتها المتمثلة ب (اربعة اشهر وعشرة ايام) تطبيقا لقوله تعالى :﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾
- لعبت السيدة هند دورا بارزا ومهم في الحياة العامة من خلال نشر احاديث الرسول لاسيما ما يخص امور النساء وتفسيرها وتعليمها للنساء المؤمنات .
- ارتبط الرسول بالسيدة هند لتعزيتها برحيل زوجها ولفضلها الذي عرفت به وليس للتمتع المباح له
- كان لواقعت الطف التي استشهد بها الامام الحسين(علية السلام) الاثر البالغ على حياتها والتي احزنتها كثيرا ، حيث يقول الذهبي " حتى بلغها مقتل الحسين الشهيد فوجمت لذلك وحزنت علية كثيرا " والتي وافاه الاجل في عام (62 هـ)
- كان للسيدة هند مختلف الاسهامات في الحياة العامة في القرن الاول الهجري كان في مقدمة تلك الاسهامات الإسهام العلمي والفقهي فقد اهتمت السيدة هند بالعلم والفقه ولكونها عاشت مع النبي (ص) سنوات عدة جعلها ذلك مصدرا مهم لكثير من الاحداث والوقائع ومصدرا للعلم الشرعي وخاصة ما يتعلق بأمور النساء وامتازت روايتها بالدقة وفهم مقاصد الاحكام وبذلك اعتمد الكثير من العلماء على احاديثها لاسيما في ابواب الطهارة، والصلاة، والصيام، والحج، والطلاق، والرضاع، والعدة، وغيرها من الفقه الإسلامي.
- الاسهام في حفظ الحديث النبوي حيث تعتبر السيدة هند واحدة من ابرز الصحابيات من حيث النقل والصحة فقد روت عن النبي ﷺ 378 حديثًا فكانت رواياتها من المصادر المهمة وقد اعتمد عليها المحدثون والفقهاء والاسهام السياسي ومشورتها في صلح الحديبية الذي يعد موقف السيدة هند من اعظم المواقف السياسية في صلح الحديبية لما استشارها الرسول فأ شارة له وهذا ما يكشف عن رجاحة عقلها وبعد نظرها

[53] ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج8، ص269.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.53.2026.796
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (53) - September 2026
العدد (53) - سبتمبر 2026

- كان لاسهامات السيدة هند اثر في التربية والاسرة واثرها في التعليم والدعوة وفي الحياة الاجتماعية
- إن أعمال البِّر التي كان تمارسها السيدة هند في المجتمع الإسلامي قد تركت اثرها في أبناء الأمة الإسلامية
- إن السيدة هند كانت تؤكد على المنهج التربوي الاسلامي وتطبقه قولا وسلوكا لتوعية الأمة وحثها على التكافل فيما بينها إذ أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قد شرعت ووضعت الأسس التي يقوم عليها أركان المجتمع الإسلامي وقد عملت السيدة هند على توضيح السبل التي عبرها تتحقق السعادة للمجتمع
- كانت افكار السيدة هند الاجتماعية والسلوكيات من الافكار والسلوكيات في المجتمعات المعاصرة مما يعني عالمية هذه الطروحات واستمراريتها الزمانية

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

1. سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1998م).
2. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن ، ط1(بيروت، دار الكتب العلمية، 2008م)
3. مستند الإمام أحمد، تح: شعيب الأرنؤوط، ط ١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١)
4. سير اعلام النبلاء ، تح: شعيب الارنؤوط ، ط3 (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1985)
5. الاعلام ، ط 15 (بيروت ، دار العلم ،2002)
6. الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر، ط 1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1968)
7. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي (بيروت، دار الجيل،1992)
8. جامع البيان عن تأويل القرآن ، تح: عبد الله بن عبد المحسن ، ط1 (القاهرة ، دار هجر،2001)
9. فتح الباري في شرح صحيح البخاري تح: عبد العزيز، ط ١ (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٨)
10. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تح: علي محمد ط 1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1998)
11. الكافي،تح: علي أكبر الغفاري،ط ٣ (طهران، دار الكتاب الإسلامية، ١٩٦٨)
12. الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2(القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964م)
13. زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، ط 3، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1998)
14. البداية والنهاية ، تح:علي شيري (بيروت ، دار احياء التراث العربي، 1988)
15. السنن الكبرى، تح: عبد الغفار البنداري، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١)
16. تهذيب الأسماء واللغات، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1996).
17. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط1(بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1994م)
18. المغازي تح: مارسدن جونس،ط3 (بيروت: مؤسسة الأعلم، 1989)
19. نظام الزواج عند العرب قبل الاسلام وعصر الرسالة ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، 1425هـ/2004م
20. صور من حياة الصحابيات ، ط 1 (بيروت، دار الثقافات، 1993)
21. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط1 (بيروت، دار العلم للملايين، 1968)
22. ام سلمة الفاضلة العالمة، ط 1 (دمشق، دار القلم، 1995)
23. تفسير المنار(القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م)
24. المرأة في عصر النبوة، ط1 (المدينة المنورة، دار طيبة ٢٠٠٤)
25. من المؤمنات نساء ط1 (القاهرة، عصير الكتب للترجمة والنشر، ٢٠٢١)